

تاج العروس من جواهر القاموس

التحتية كما ضبطه الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة
يُنسب إليها النـصـارى . قال ابن سـيـدـه : هذا قول أهل اللـغـة قال : وهو ضعيف
إلا أن نادر النـسـب يسـعـه أو النـصـارى جمع نـصـران كالنـصـارى جمع نـدـمـان
ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أـثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا
صـحـارى وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـع نـصـري كـمـهـري
وإبل مـهـارى فهي أقوال ثلاثة . والنـصـرانـيـة والنـصـرانة واحدة النـصـارى .
وأنشد أبو إسحاق لأبي الأـخـزـر الحـمـاني يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء
فشبّه رأس الناقة برأس النـصـرانـيـة إذا طأطأتها في صلاتها : كما ضبطه
الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة يُنسب إليها النـصـارى
قال ابن سـيـدـه : هذا قول أهل اللـغـة قال : وهو ضعيف إلا أن نادر النـسـب
يسـعـه أو النـصـارى جمع نـصـران كالنـصـارى جمع نـدـمـان ولكنهم حذفوا إحدى
الياءين كما حذفوا من أـثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا صـحـارى وهذا مذهب
الخليل ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـع نـصـري كـمـهـري وإبل مـهـارى فهي
أقوال ثلاثة . والنـصـرانـيـة والنـصـرانة واحدة النـصـارى . وأنشد أبو إسحاق لأبي
الأـخـزـر الحـمـاني يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء فشبّه رأس
الناقة برأس النـصـرانـيـة إذا طأطأتها في صلاتها : .
فكـلـتـاهـما خـرـت وأـسـجـدـرأسـها . . . كما أسـجـدت نـصـرانة لم تـحـنـفـ
فـنـصـرانة تأنث نـصـران ولكن لم يستعمل نصران إلا بـياء النـسـب لأنهم قالوا :
رجل نـصـراني وامرأة نـصـرانية قال ابن برّي : قوله : إن النـصـارى جمع
نـصـران ونـصـرانة إنما يريد بذلك الأصل دون الاستعمال وإنما المستعمل في الكلام
نـصـراني ونـصـرانية بـياء النـسـب وإنما جاء نـصـرانة في البيت على جهة
الضرورة . وأسـجـد لغة في سـجـد . والنـصـرانـيـة أيضا دينهم ومعتقدهم
الذي يذهبون إليه ويقال : نـصـراني وأنـصـار يشير به أن أنـصـارا جمع
نـصـراني بـياء النـسـب كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب أن أنـصـارا جمع
نـصـران بغير بـياء النـسـب كما هو في اللسان والتكملة . وذكر قول الشاعر :
" لمّا رأيت نـبـطـا أنـصـارا